أريكة الموت

ما استغرق الأمر سوى دقائق

وتعالت الصرخات في أركان المكان

الإهمال والنسيان يزحفان بقوة

كالسيل من أعلى الوديان

تختلط الأجناس وما فارق

الكل تطحنه الأحزان

أيا رصيف الموت أنت شاهد

كيف بالله عليك تحملت تلك المشاهد

كانوا ينتظرون الرحيل وقد رحلوا

وما زالت حقائب السفر على المقاعد

سُرقت منهم الحياة والألم سابق

بجرار عتيق ليس له سائق

كم أدميت من حسد واغلقت الموارد

في لحظات توهج رصيف الموت

بأجسادهم كالبركان الثائر

قالوا المكان والأمان ارصفة

وما زلنا نقول قدر صائب